

12) الشرح الموسع على الجوهر المكنون - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الناظم الاخباري رحمه الله تعالى ونفعنا بعلمه امين. لاحد الجزئين او ردا الى - [00:00:02](#) حق وصرف الحكم للذي تلا. والشك والتشكيك والابهام وغير ذلك من الاحكام هذا هو النوع الخامس من انواع التوايع وهو ما يسمى عندهم بعطف النسق قد عرفنا في النحو ان العطف نوعان عطف بيان. وقد تقدم والان ندرس عطف - [00:00:21](#) النسق. قال الناظم رحمه الله تعالى في شرحه على منظومته هذه قال ذكرنا فيها اي في هذا في هذه الابيات الاغراض الحاملة على العطف على المسند اليه. يعني لماذا تعطف العرب على المسند اليه؟ لماذا تأتي بأسلوب - [00:00:44](#) عطف النسق لماذا ما هو الغرض الا وهي كثيرة وهي كثيرة اه الناظم ذكر بعضا منها ولم يستوعب لذلك قال وغير ذلك من الاحكام. اذا هناك احكام اخرى لكنه اشار الى بعضها - [00:01:04](#) منها اي من هذه الاغراض الحاملة على ان تأتي بأسلوب عطف النسق. آ قال منها تفصيل المسند اليه تفصيل المسند اليه نحو جاءني زيد وعمرو. نعم. ففصلت انت في اه في من اتصف بالمجيب او في من اخبرنا - [00:01:21](#) او من جعلناه آ فاعلا لهذا الحدث وهو المجيب فصلت فيه وقلت جاءني زيد وعمرو نعم فالتفصيل هنا يعود الى المسند اليه المسند اليه هنا هو الفاعل وهو زيد او المسند يعني احيانا نفصل - [00:01:46](#) في المسند وليس في المسند اليه نحو جاءني زيد فعمرو او ثم عمرو او جاء القوم حتى زيد نعم وهذا قد ذكرنا في شرح مئة المعاني والبيان اه هذه المسألة مسألة - [00:02:06](#) من اغراض عطف النسق التفصيل والتفريق بين تفصيل المسند اليه وتفصيل المسند يعني آ يحتاج الى تأمل. يحتاج الى تأمل طيب اه ثم قال تشترك الثلاثة في دلالتها على تفصيل المسند. ماذا يقصد بقوله ثلاثتها؟ يقصد الفاء وثم وحسن - [00:02:28](#) هذي الثلاثة تشترك في دلالتها على تفصيل المسند المسند هنا في هذه الامثلة ما هو؟ الفعل وهو جاء تمام اذا نحن قد نفصل المسند وقد نفصل المسند اليه نعم آ ثم قال وتختلف بان الفاء تدل على ملابسته للتابع بعد ملابسته للمتبوع بلا مهلة - [00:02:55](#) تذكرون هذا قلناه في النحو قلنا ان الفاء تدل على الترتيب وايش؟ والتعقيب. جاء زيد فعمرو. فليس هناك مهلة. وثم ثم تفيد الترتيب لكن مع التعقيب يعني يعني هناك عفوا تفيد الترتيب - [00:03:25](#) مع التراخي. وهو الذي عبر عنه الشارحون بقوله مهلة. مهلة. اذا الفاء ليس فيها مهلة. تقول جائزة ينفع عمرو يعني مباشرة اما اذا قلت جاء زيد ثم عمرو ثم تفيد اه التراخي وهو ما عبر عنه هنا بالمهلة - [00:03:43](#) فهناك مهلة بين بين مجيب هذين الرجلين اه طيب ماذا عن حتى ما تفيد حتى؟ قال وحتى تدل على ترتيب نسبته لاجزاء ما قبلها ذهنا نعم تدل على ترتيب نسبته لاجزاء ما قبلها ذهنا - [00:04:03](#) اما من الاضعف الى الاقوى او عكسه. ولا يعتبر فيهما الترتيب الخارجي. طيب هذا يعني مبحث نحوي. آ يعني احيانا من الاضعف الى الاقوى او من الاقوى ان الاضعف هي مثلا عندما تقول - [00:04:26](#) آ غلبك اه غلبك الناس غلبك الناس حتى الصبيان نعم غلبك الناس حتى الصبيان هنا نحن انتقلنا من الاقوى وهم الناس الى الاضعاف. يعني حتى الاضعاف وهم الصبيان قد غلبوك - [00:04:43](#) واحيانا يعكس واحيانا يعكس يؤتى بالاضعف ثم بالاقوى مثلا مات الناس حتى الانبياء مات الناس وحتى الانبياء. اه وحتى تفيد

التدرج اه وهذا التدرج قد يكون في القوة مثل ان ينتقل من القوة الى الضعف او من ضعف القوة وقد يكون في الشرف والمرتبة والمنزلة - [00:05:06](#)

مثل هذا المثال مات الناس حتى الانبياء اه الانبياء هم اشرف الناس نعم اه قدم قدم الناس حتى المشاة. المشاة هنا ادنى مراتب يعني المسافرين وهكذا يعني هذا كله قد فصلناه في علم النحو. اذا اه - [00:05:33](#)

نعم قال هنا لاحد الجزئين لاحد الجزئين هذا متعلق بقوله اه عطف وكأنه يقول وعطفوا لاحد الجزئين واضح؟ وعطفوا لاحد الجزئين. من الذين عطفوا العرب العرب عطفوا والبلغاء حكموا حكموا ايش جواز العطف. عطفوا عطفوا ملتبسا او ملتبسا بنسق. اي بكلام منسوق - [00:06:00](#)

معنا من سوق اي موسوق على نظام واحد مسوق على نظام واحد. وعطفوا لاحد الجزئين نعم وهذا تجدونه هذا البيت وعطفوا بنسق تفصيلا هذا آ ذكره في صفحة مئتين واربعة وخمسين. صفحة مئتين واربعة وخمسين. يعني الشارح ماذا فعل - [00:06:37](#) المشكلة هنا ان البيت السابق في الدرس الاخير اخر بيت شرحناه في الدرس الاخير وهو قول الناظم وابدلوا تقريرنا او تحصيلنا عطفوا بنسق تفصيلا. ان الشطر الاول يتناول مسألة والشطر الثاني مسألة ثانية. واضح؟ وهذا قليل ما ما يعني يحصل نحن عادة البيت الواحد كاملا يتناول مبحثا كاملا - [00:07:03](#)

هنا الذي حصل ان الشطر الاول مبحث وهو مبحث البدل والشطر الثاني مبحث اخر وهو مبحث ماذا؟ عطف الناسخ. فاهتمت؟ فالشارح ماذا فعل؟ اه اورد البيت كاملا الشرح اقصد يعني صاحب الفلك المشحون. ويعني كان ينبغي ان يأتي فقط بالشطر الاول ويشرحه - [00:07:28](#)

ثم يأتي بالشطر الثاني في صفحة مئتين وستة وخمسين ويجعله مع البيتين المذكورين عندنا فاهتمت؟ فيصبح الكلام هكذا وعطفوا بنسق تفصيلي لاحد الجزئين او ردا الى حق وصرف الحكم للذي تلى الى اخره. فاهتمت؟ كان ينبغي ان يفعل هذا حتى يكون الكلام يعني ارتب - [00:07:51](#)

اذا اذا وعطفوا عطفوا هذا البيت اين؟ هذا مذكور في الصفحة السابقة عطفوا ماذا؟ اه او لماذا عطفوا؟ قال عطفوا لاحد الجزئين نعم وعطفوا بنسق تفصيلا تفصيلا هذا هو الغرض الاول من اغراض عطف النسق. اذا لماذا عطفوا العرب تفصيلا؟ تفصيلا ما اعرابه مفعول لاجله. واضح؟ كأنه قيل لماذا عطفوا - [00:08:11](#)

لماذا عطفوا بعطف النساء؟ قال تفصيلا. تفصيل ماذا؟ اما ان نفصل المسند واما ان نفصل المسند اليه واضح؟ مثال تفصيل المسند اليه جاءني زيد وعمر تمام واما مثال تفصيل المسند - [00:08:40](#)

الذي هو الفعل فمثل له بثلاثة امثلة بالفاء وثم وحتى. وقد ذكرنا امثلتها. طيب وعطفوا بنسق تفصيلا اي لغرض تفصيل احد الجزئين نعم لغرض تفصيل احد الجزئين نعم. اذا اه قوله لاحد الجزئين - [00:08:57](#)

نعم ليس متعلقا بعطفوا. ليس متعلقا بعطفوا هذا سبق اللسان مني طيب الصواب ان لاحد الجزئين متعلق بتفصيلا والذي اوقعني في هذا الوهم هو هذه اللخطة التي حصلت في توزيع البيت. يعني عندما جعل الناظم - [00:09:19](#)

الشطر الاخير جعله مع مبحث البدل فتجاوزناه فاهتمت ما الذي حصل؟ تجاوزناه عن طريق الخطأ لاني ظننت اني انتهينا من مبحث البدل فانتقلت الى مبحث عطف النسق فاذا به قد ترك شطرا مع مبحث ماذا؟ عطف البدل. فحصلت هذه يعني اللخطة. والامر يسير. الامير يسير جدا. اذا لاحد - [00:09:40](#)

هذا متعلق بماذا؟ متعلق بقوله تفصيلا كأنه قال تفصيلا لاحد الجزئين وما هما الجزآن المسند اليه والمسند. فنحن قد نمثل اه قد اه فصل للجزء الاول وهو المسند اه وهو - [00:10:04](#)

اليه وقد فصل الجزء الثاني وهو المسند فاذا الجزآن المراد بهما المسند والمسند اليه طيب فان قلت قيده القزوين بقوله مع الاختصار. يعني لو اردنا ان نمشي على آ على ما مشى عليه صاحب القزوين على ما مشى عليه صاحب - [00:10:22](#)

الاصل وهو الغزويني فهو لم يقل فقط تفصيل احد الجزئين وهما المسلم المساندي بل اضاف قيذا اخر. وهو في الحقيقة مهم وهو انه

ليس فقط تفصيل بل هو تفصيل مع اختصار - [00:10:44](#)

بل هو تفصيل مع اختصار فاسلوب عطف النسق يساعدك على ان تفصل المسند او المسند اليه مع اختصار الكلام مع اختصار الكلام
الا ترى انك عندما تقول الا ترى انك عندما تقول - [00:11:01](#)

جاءني زيد وعمرو اخسر من ان تقول جاءني زيد وجاءني عمرو صح ولا لا فاذا لا حاجة الى ان اكرر الفعل فعطف النسق يساعدني
على تفصيل الجائي تمام تفصيل آ المسند اليه - [00:11:23](#)

تمام وايضا يساعدني على اختصار الكلام واكون قد يعني ظربت عصفورين بحجر فبدل منه ان اقول جاءني زيد وجاءني عمرو نعم
وجاءني خالد اختصر هذا كله واقول جاءني زيد وعمرو وخالد. اليس هذا اخسر؟ بلى - [00:11:48](#)

هذا اخصر ولذلك القزويني قيده بهذا القيد قال تفصيل مع اختصار بهذا المعنى يعني طيب لاهد نعم وعطفوا بنسق تفصيلا لاهد
الجزئين. انتهينا من الغرض الاول اذا الغرض الاول من اغراض عطف النسق هو اننا نعطف - [00:12:09](#)

عطفنا ثل لاجل ان نفصل احدى الجزئين وهما المسند والمسنين. ثم قال او ردا الى حق او ردا الى حق يجوز ردا بالنصب فيكون
معطوفا على ايش ؟ على تفصيلا - [00:12:31](#)

نعم كانه قيل لماذا عطفوا فقال تفصيلا او ردا واضح ويجوز اورد او رد نعم وهذا يكون على تقدير الام التعليل يعني كانه قال او لرد
يعني اي لاجل رد الى حق - [00:12:53](#)

واضح؟ يكون على تقدير معنى لام التعليل لام التعليل من حروف الجر طيب فيكون كانه قال وعطفوا بنسق لماذا لتفصيل هذا
التقدير او لرد واضح لكن هذا في اشكال وهو انه حذف حرف الجر وحرف الجر اذا حذف فانه لا يعمل محذوفا - [00:13:21](#)

نعم على كل حال طيب ما معنى او ردا الى حق؟ يعني من اغراض عطف النسق اننا نستعمل حرفا من حروف آ حرف عطف النسخ
لاجل ان نرد السامع الى الحق والصواب - [00:13:44](#)

هو مخطئ نحن نصح له ونرده الى الحق والصواب في الحكم مثلا نحو ان يكون السامع قد ان يكون السامع يظن ان الذي جاء
عمرو وهذا الحكم خطأ باطل فانا اصح له مستعملا عطف النسق فاقول جاءني زيد لا عمرو - [00:14:05](#)

اذا ما هو ما هو اعتقاده الباطل؟ ما هو حكمه الباطل؟ هو يظن ان الذي جاء عمرو. وهذا باطل انا صحت له كيف؟ مستعملا حرف
من حروف مستعملا حرفا من حروف - [00:14:30](#)

عطف النسق وهو وهي لا لا فاقول جاءني زيد لا عمرو اي ليس ليس الجائي عمرو ولا هنا تفيد آ رد السامع من الخطأ في الحكم الى
الصواب والحق. هذا معنى قول الناظم او ردا الى حق - [00:14:43](#)

قال الشارع ولغرض رد السامع من الخطأ في الحكم الى الحق والصواب. نحن جاءني زيد لا عمرو لمن اعتقد من تقول له هذا الكلام؟
قال لمن اعتقد ان عمرا جاءك - [00:15:07](#)

دون زيت او انهما جاءك جميعا هذا هذا معتقد اخر باطل ايضا. السامع يظن ان زيدا وعمرا كلاهما جاء قد جاء فانت تصح له ايضا
هذا الخطأ وتقول له جاءني زيد لا عمر - [00:15:22](#)

يعني زيد فقط واضح فاذا جاءني زيد لا عمرو نصح بها خطأين. الخطأ الاول ان يظن ان الذي جاء هو عمر فقط هذا خطأ فصحننا
له. الخطأ الثاني ان يظن ان كليهما قد جاء - [00:15:37](#)

فنصح له نقول له لا الذي جاء هو واحد فقط وهو زيد فيكون قصر المجيء على زيد. المفهوم من فيكون قصر المجيء على زيد من
المثال قصر قلب هذي هذي مسألة يا اخوان تذكرون اين شرحناها؟ شرحناها في - [00:15:57](#)

اه حواشي محي الدين عبدالحميد رحمة الله عليه. في شرح في شرحه على قطر الندى. نعم. هناك ذكرت لكم هذه الالفاظ الثلاثة التي
سنأخذها الان نعم قصر قلب نعم ثم عندنا قصر افراد - [00:16:17](#)

نعم وسيأتي تحقيق القصر ان شاء الله تعالى في بابه. نعم قصر قلب وكسر الفاكهة. واذكر انه كأن هناك يعني نوع ثالث. هنا ذكر
اثنيين آ كاني اذكر ان محيي الدين رحمة الله عليه في حاشيته ذكر ثلاثة اشياء. على كل - [00:16:43](#)

اه سنعيدها ان شاء الله في مواضيعها. هذي من مباحث علوم البلاغة لكن ايضا قد تذكر في اه علم النحو لكن مكانها الاصلي الحقيقي هو علم البلاغة طيب فاذا نحن ماذا فعلنا هنا - [00:17:04](#)

عندما صححنا اه للسامع هذا الخطأ ما هو خطأه؟ هو يظن ان الذي جاء عمرو او ان كليهما قد جاء. فصححنا له هذين الخطأين وماذا قلنا؟ جاءني عيد لا عمر - [00:17:18](#)

هذا الاسلوب ماذا يسمى عندهم؟ يسمى قصر قلب لماذا؟ لانك قصرت المجيء على زيد وهذا عكس ما يعتقد السامع تماما واضح يعني قلبته عليه. اي قصرا نشأ منه انظروا قصرا - [00:17:31](#)

حصرنا المجيء على زيد الذي فهم من المثال قصرنا المجيء على زيد قصرا نشأ منه قلب اعتقاد السامع. السامع ماذا يعتقد في قلبه ان الذي جاء عمرو انا قلبت عليه هذا الاعتقاد - [00:17:51](#)

قلت له لا. جاء زيد لعمرو. قلبت عليه عقيدته واضح لاني قصرت المجيء على زيد فقط وهو ضد ما يعتقد هو هذا يقال له قصر هذا يا اخوان مهم جدا لان القرآن يستعمل هذا مع المشركين - [00:18:08](#)

مع اليهود والنصارى خصوصا في باب المحاجة والردود والقمع قمع المخالف فيستعمل هذا الاسلوب كثيرا ما المسيح ابن مريم الا الرسول؟ هذا قلب انهم يعتقدون نعم اه يعتقدون انه اله - [00:18:27](#)

فقلب عليهم معتقدهم قلب علي معتقدا قال هو ليس الهنا هو عكس هذا عكس ما يعتقدونه بالضبط طيب اذا آآ فيكون قصر المجيء على زيد المفهوم من المثال قصر قلب اي قصرا نشأ منه قلب اعتقاد - [00:18:50](#)

قائد السامع طيب هذا الاحتمال او المعنى الاول من انواع القصر ثم قال ويكون القصر على الثاني وهو كونه مقولا في الرد على من اعتقد مجيئهما قصر افراد. نعم. اما على الثاني ما هو - [00:19:14](#)

يعني نحن قلنا اننا صححنا للسامع خطأين. صح ما هو الخطأ الاول؟ هو يعتقد ان الذي جاء عمرو. قلنا له يا اخي هذا باطل جاء زيد لعمرو صححنا له هذا ماذا يقال له قصر قلب لاننا قلبنا عليه معتقده. الثاني ما هو؟ الخطأ الثاني هو انه ظن او انه كان يؤمن بان - [00:19:34](#)

كليهما قد جاء زيد وعمرو فاذا هو يعتقد اشتراكهما في المجيء فنحن ماذا فعلنا؟ صححنا له هذا الخطأ وقلنا لا. جاء زيد لعمرو. يعني انفرد زيد بالمجيء ولا يشاركه عمرو. هذا ماذا يقال له - [00:19:56](#)

قصر افراد عصر افراد لانه كان يعتقد الشركة فهمتوا؟ هو كان يعتقد انه ما اشتركا في المجيء يعتقد انه يوجد اثنان فعل هذا. قلنا هذا قلنا له هذا باطل. وانما الذي فعل هذا الحدث هو واحد - [00:20:14](#)

وهو يعتقد الاشتراك فنحن نصح له ونبين له ان الصواب اه هو الافراد. ولذلك قيل له قصر افراد اي قصرا نشأ من انه افراد احد الشيئين وهو زيد عمرو باعتقاد ثبوت المحكوم به له - [00:20:35](#)

واضح؟ هو كان حكم بالمجيء على الاثنين. قلنا له هذا خطأ. وانما الذي نحكم به اه عليه بالمجيء هو واحد منهما فرد منهما هذا يقال له قصر افراد واضح يا اخوان؟ قصر افراد. مثل النصارى او مثل المشركين او او غيرهم اذا كانوا يعتقدون آآ - [00:20:55](#)

آآ تعدد الالهة مثلا فهم حكموا بالالوهية على مجموعة من الالهات واضح؟ فيعتقدون مثلا ان عيسى اله وان مريم اله طيب مثلا وان آآ وان الله عز وجل ايضا اله - [00:21:20](#)

عندما نقول اه لا اله الا الله هذا قصر ايش؟ افراد لاننا ابطلنا الشرك والشرك هم حكموا بالالوهية على كل هؤلاء الثلاثة. فنقول لهم هذا هذا الاعتقاد باطل الالوهية لا تصدق الا على واحد منهما فرد منهما. وهذا يقال له قصر افراد - [00:21:41](#)

هذا يا اخوان وهذا موجود في القرآن اذا كان يعتقد شيئا واحدا فقلبته عليه وحكمت بظد ما يعتقد فهذا يقال له قصر افراد هذا يقال له قصر قلب هذا يقال له قصر قلب. كان يعتقد ان الذي جاء عمرو فقلنا له لا جاء زيد لا عمرو. هذا قصر قلب. واما اذا كان يعتقد اشتراك - [00:22:05](#)

الاثنين في الحكم بان يعني اعتقد ان زيدا وعمرا كلاهما قد جاء. فهذا فصححنا له وحكمنا بالمجيء وهو الحكم حكمنا به على شيء

واحد منهما هذا يقال له قصر افراد - 00:22:29

وسيأتي تحقيق القصر ان شاء الله تعالى في بابہ هذا معنى قول الناظم او ردا الى حق ثم قال الغرض الثالث من اغراض عطف النسق قال وصرف الحكم للذي تلا. وصرف الحكم اي وعطفوا ايضا - 00:22:45

عطف نفق لماذا؟ لغرض صرف الحكم لغرض صرف الحكم. ما معنى صرف الحكم؟ اي نقله من الاول الى الاخر واضح؟ وهذا معنى قوله للذي تلا اي الى الاسم الذي تلا وتبع المسند اليه - 00:23:08

وهذا مثل ماذا؟ مثل ان تقول وهذا يكون مع حروف معينة من حروف العطف مثل ان تقول جاء زيد طيب يعني هذا هنا اشكال استعمال استعمال بل مع الاثبات فيه اشكال قد ذكرناه بشرح قطر. جاء زيد بل عمرو - 00:23:32

طيب آه هنا استعمال بل في اسلوب الاثبات. وفيه بحث طيب اه الذي لا اشكال فيه هو ان تستعمل بل مع النفي. فتقول ما جاء زيد بل عمرو انظروا الان ماذا فعلنا؟ نقلنا الحكم - 00:23:49

صرف الحكم للذي تلا فنقلنا الحكم من من زيد الى عمرو ما جاء زيد بل عمرو يعني من الجائي عمرو واضح؟ نقلنا الحكم وهو المجيء نقلناه من زيد الى عمرو. فنفيناه عن زيد واثبتناه لعمرو. كيف فعلنا هذا؟ مستعملين حرفا - 00:24:07

من حروف عطف النسق وهو بل. قال لان بل للاظراب والاعراض عن المتبوع وصرف الحكم الى التابع. يعني الان فان قال قائل من الذي جاء اذا في هذي الجملة نقول واضح ان الذي جاء عمرو. طيب ماذا عن زيد - 00:24:32

هل جاء ام لا نعم قال صرفنا الحكم عنه. اعرضنا عنه اظربنا عنه ومعنى الاضراب عن المتبوع ما معنى الاضراب قال ان يجعل في حكم المسكوت عنه لا ان ينفي عنه الحكم قطعا - 00:24:46

بل يحتمل ان يثبت له او لا يثبت له. جميل جدا. يعني مرة اخرى من الذي جاء في هذه الجملة؟ نقول عمرو. طيب ماذا عن زيد؟ نقول مضرب معرضون عنه. ما معنى معرب عنه؟ يعني مسكوت عنه. طيب ما معنى مسكوت عنه - 00:25:04

يعني هل نفينا عنه حكم المجيء ام لا؟ نقول هو يبقى محتملا يبقى محتملا. قد يكون جاء وقد يكون لم يأتي مسكوت عنه لا لا لا يهمنا وانما الذي نقطع به هو ثبوت حكم المجيء لعمرو - 00:25:20

وانما اقتصر الناظم في شرحه على التمثيل للاثبات وترك النفي مع تمثيل الاصل له ايضا لعدم ظهور صرف الحكم في النفي على مذهب الجمهور اتي الذي اه الذي بني الصرف عليه كما ذكره السعد واجيب به عنه. ولا يقوى لا يقوى قوة - 00:25:41

انتهى من حاشية مخلوف. يعني آه على كل حال اه هذا المبحث يعني فيه فيه في تأمل وهو ان هل بل تأتي في النفي فقط؟ ام تأتي في الاثبات والنفي - 00:26:01

فهمتوا الاشكال؟ ثم اذا قلنا انها تأتي في الاثبات آه فلماذا الشارع في نظمه؟ في شرحه على نظمه مثل بالاثبات فقط ولم يمثل للنفي قال لاجل هذه العلة التي قرأتها لكم قبل قليل - 00:26:18

انه لا يظهر صرف الحكم في النفي. على مذهب من؟ على مذهب الجمهور نعم على كلنا على كل المهم انكم فهمتم الفكرة العامة بغض النظر عن هذه المسألة النحوية الفترة العامة ان من اغراض عطف النسق صرف الحكم للذي تلى - 00:26:37

فمثلا لو قلنا الان جاء زيد بل عمرو جاء زيد بل عمرو جاء زيد في البداية انت اثبت المجيء لزيد ثم اضربت عن ذلك واعرضت فقلت بل عمرو اي بل الجاء عمرو. طيب وماذا عن زيد؟ مسكوت عنه - 00:26:59

قد يكون جاع قد يكون مجمع هذي الخلاصة. ثم قال الناظم رحمه الله تعالى والشك اي من اغراض عطف النسق الشك عطف النسق يفيد الشك. شكما قال لافادة شك المتكلم - 00:27:17

شكه في من في المسند اليه من اي ناحية؟ في صفته ام في ماذا بالضبط؟ قال في عينه انت تشك في عين المسند اليه وذلك اذا قلت جاء زيد او عمرو - 00:27:35

جاء زيد او عمرو جاء هو المسند زيد هو الفاعل. اذا هو المسند اليه. طيب انت تشك في هذا المسند اليه؟ من الذي جاء بالضبط؟ من الفاعل المسند اليه مشكوك فيه. فلما شككت فيه تستعمل او واو عنده تفيد الشك - 00:27:54

من الذي يشك انت المتكلم؟ فانت تعلم بمجيء احدهما قطعاً. لكنك لا تقطع بالباء هناك احد جاء لكن هل هو عمرو؟ هل هو زيد؟ انت في شك من هذا؟ لا تدري - [00:28:11](#)

وتقول جاء زيد او عمرو ثم قال والتشكيك التشكيك هو ان يكون السامع او ان نوقع السامع في الشك يعني انا المتكلم لست في شك لكني اريد ان اشكك السمع. لذلك قال هو ايقاع المتكلم السامع - [00:28:28](#)

انتبهوا ايقاع المتكلم السامع. ما اعراب المتكلم فاعل فاعل اه محلاً ومعنى والا وهو مجرور لفظاً واذا قال ايش؟ قال ايقاع المتكلم. ايقاع مصدر وهو مضاف ومتكلم مضاف اليه من باب اضافة المصدر الى فاعله - [00:28:52](#)

واضح؟ كأنه قال ان يوقع المتكلم السامعة ومعرب السامعة السامعة مفعول به لايقاع الذي هو مصدر. طيب اذا ان يوقع المتكلم السامع يوقعه في ماذا؟ في الشك اذا هل المتكلم يشك؟ لا - [00:29:17](#)

ويعلم الجواب ويعلم الحكم لكنه يريد ان يلبس على السامع فيشككه في المسند اليه. فيقول له قام زيد او عمرو قام زيد او عمر هذا تشكيك ومثلوا له ايضاً آ - [00:29:36](#)

اه كثير هذا وكلاهما موجود الشك والتشكيك موجود اه في القرآن. طيب وعطفوا ايضاً قال الناظم والابهام. اي من اغراض عطف النسق الابهام ما هو الابهام وهو ان يكون المتكلم - [00:29:57](#)

عالماً بالنسبة ولكنه ابهم يعني اخفى على المخاطب لئلا تكون اي لحكمة ولغرض. كما ستأتي اه قريباً في الاية نحو وانا واياكم لعل هدى او في ضلال مبين يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:15](#)

يعني الله عز وجل يأمر النبي صلى الله عليه وسلم ويأمر المؤمنين والصحابة بان يقولوا للكفار والمشركين ايها القوم ايها الناس ان اي الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنون طيب - [00:30:36](#)

او اياكم ايها الكفار لعل هدى او في ضلال مبين. يعني احد احدا ضال واحدا مهتد احدا ضال والآخر مهتد طيب هل النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة يخفى عليهم من الضال ومن المهتدي - [00:30:50](#)

الجواب لا اذا لماذا استعملوا او هنا؟ نقول لاجل الابهام كيف الابهام؟ يعني متكلم هنا يعلم الحكم يعلم من المتصف بالهداية ويعلم من المتصف بالضلالة. لكن لماذا استعملوا معهم هذا الاسلوب الذي يخفون فيه الحكم - [00:31:08](#)

ولم ينسبوه الى احد الطرفين وانما جعله مفتوحاً نقول هذا من باب المناظرة من باب المناظرة هذي هي النكتة لذلك قال والنكتة في الابهام في الاية الا يزيد انكار المخاطبين ولجأهم ولجأهم اي خصومتهم. نعم يعني - [00:31:28](#)

كأنه نوع من أنواع التنزل مع الخصم طيب وفيه نوع من التلطف معه نعم وهذا يعني يكثر في باب المناظرة. يكثر في باب المناظرة واه باب المناظرة يتوسع فيها بالتعبير ما لا يتوسع في غيره - [00:31:49](#)

لذلك قالوا ان قول الله عز وجل قل ان كان الرحمن ولد فانا اول العابدين طيب مع انه معلوم انه ليس للرحمن ولد سبحانه وتعالى. لكن هذا باب مناظرة والمناظرة يتوسع فيها في التعبير - [00:32:16](#)

يتوسع فيها في التعبير ما لا يتوسع في غيره نعم فان قال قال وما الفرق بين الابهام والتشكيك احنا قلنا التشكيك هو ان توقع السامع في الشك اه والابهام هو ان يكون المتكلم عالماً - [00:32:31](#)

بالنسبة اي عالماً بنسبة الحكم آ بين المرسل والمرسل اليه ولكنه ابهم على المخاطب يعني اخفاه لنكتة والنكتة هنا هي انه مقام بحاجة ومخاصمة. اذا فان قال قائل ما الفرق بين الابهام - [00:32:56](#)

وبين التشكيك الذي تقدم قبل قليل نقول ان المقصود في التشكيك ايقاع المخاطب في الشك وايقاع الشبهة في قلبه طيب بينما المقصود في الابهام الاخفاء عنه ووضح الاخفاء عنه وترك التعيين - [00:33:15](#)

وان لزم احدهما الآخر لكن فرق لكن بينما يقصد وبين ما يحصل بدون قصد نعم فاذا كلاهما فيه ترك للتعيين للتعيين لكن اه فرق بين ان يحصل للشيء بقصد وبين ان يحصل بدون قصد - [00:33:37](#)

على كل حال يعني هكذا هكذا ذكر الصبان وتأملوه يعني يحتاج الى تأمل قال الناظم الاخطري في شرحه ولما كان مقصد عطف

النسق ولما كان مقاصد عطف النسق كثيرة يطول تتبعها - 00:34:00

قلنا وغير ذلك من الاحكام. اي وعطفوا ايضا عطف نسق لافادة غير ذلك المذكور من الاحكام هو كم ذكر؟ ذكر التفصيل. تفصيل احد الجزئين. الثانية رد الرد الى الحق والصواب. الثالث صرف الحكم للذي تلى. الرابع الشك الخامس - 00:34:19

التشكيك السادس الابهام. هل هذه هي فقط اغراض عطف النسق؟ الجواب لا. هي اكثر من هذا. ولذلك قال وغير ذلك من الاحكام. طيب ما هي هي الاحكام التي تركها الناظم مثلا مما تركه الناظم وهو معروف في مبحث اه عطف النسق في كتب النحو ما يسمى بالتخيير. وهو معروف - 00:34:39

فالتخيير بين المتعاطفين طيب وهذا متى يكون التخيير؟ اذا كان لا يجوز الجمع بينهما. مثل انت اقول لك تزوج هندا او اختها هذا ماذا يقال له تخير. لماذا قيل له تخير؟ لانه لا يجوز لك ان تجمع بينهما - 00:34:59

وان تجمعوا بين الاختين الا ما في السلف ولا يجوز للرجل ان يجمع بين الاختين. فعندما اقول لك تزوج هندا او اختها هذا تخير. ومما تركه ايضا الناظم ما يسمى عندهم بالاباحة - 00:35:19

والاباحة هي اه ان اتي بحرف ان يكون هناك متعاطفا طيب لكن يجوز لك الجمع بينهما مثل ان اقول لك آآ مثل انا اقول لك يعني آآ كلم زيدا او عمرا - 00:35:32

كلم زيدا او عمرا. طيب هل يجوز الجمع بينهما؟ نعم لك ان تكلمهما معا او تكلم الاثنين. ليدخل الدار زيد او عمرو طيب لو دخل لو جمع بينهما جائز. اذا الاباحة الاباحة يجوز لك الجمع بين الشيئين - 00:35:53

التخيير لا يجوز لك الجمع بل عليك ان تختار واحدا قال الشارح وجملة ما ذكره الناظم من اغراض عطف النسق ستة او سبعة التفصيل والرد الى الحكم الحق وصرف الحكم - 00:36:13

للذي تلاه والشك والتشكيك والابهام والتخيير الذي اشار اليه بقوله وغير ذلك من الاحكام غير ذلك من احكامهم لم يشير الى التخيير فقط عندما اشار الى كل ما سوى ذلك - 00:36:28

طيب ثم قال انظروا هنا ماذا يقول يقول تمرين اسمعوا ها يقول ولنذكر هنا تمرينات من الاسئلة والاجوبة لماذا لاختبار اطفال الفن سمعتم الاختبار اطفال الفن ما معنى اطفال الفن - 00:36:43

يعني المبتدئين في هذا الفن نحن مبتدئون. هذا الكتاب للمبتدئين هذا الشرح الذي قد تظنون انه موسع هو في الحقيقة عند العلماء هو للاطفال وهذا صحيح لانك لما تقرأ في الكتب المطولة من البلاغة ستوقن - 00:37:08

وتجزم بان ما نفعله نحن هنا ما هو الا مقدمات يعني نحن نتذوق نتذوق نشم شما واذا لم نغص في بحر البلاغ الله المستعان لاختبار اطفال الفن كما مر نظيرها مرارا لغرض اختبارهم ليشد فهمهم في الفن - 00:37:26

فنقول اذا سئلت كم الاغراض التي لاجلها يعطى فعلى المسند اليه؟ عطف نسق. نقول اغراضه كثيرة والمشهور منها تسعة وذكر الناظم منها ستة الاول تفصيل المسند اليه مع الاختصار جاء زيد وعمرو. الثاني تفصيل المسند كذلك يعني مع الاختصار هذا يكون بالفاء وثم وحتى - 00:37:48

طيب جاء زيد فعمره او ثم اه نعم. او اه جاء زيد فعمره ثم خالد فان الحرفين يشتركان في تفصيل المسند الذي هو المجيء الا ان الفاء تدل على التعقيب من غير تراخ وثم على التراخي مع آآ على الترتيب مع التراخي. وذكرنا في الشرح ماذا؟ حتى التي قلنا انها فيها - 00:38:12

تدرج من اضعف الاقوى ومن اقوى الاضعاف. الثالث تصحيح خطأ السامع فنرده الى الصواب. جاء زيد لا عمرو اه وهذا نوعان اذا اعتقد ان عمرا جاءك دون زيد فيكون قصر قلب او انها جاءك جميعا فيكون قصر افراد - 00:38:34

الرابع صرف الحكم عن المحكوم عليه الى محكوم عليه اخر. نحن جاء زيد بل عمرو او ما جاء زيد بل عمرو. الخامس استفادة الشك من متكلف المسند اليه نحو جاء زيد او عمرو اذا علم بمجيء احدهما لا بعيني. السادس افادة - 00:38:54

تشكيك ايقاع المتكلم السامع في الشك بان يكون متكلم عالما لكنه يريد تشكيك المخاطب كالمثال المتقدم السابع الابهام وهو ان

يكون متكلم عالما بالنسبة ولكنه ابهم على المخاطب لقوله تعالى وانا او اياكم وانا اصله وانا مدغم فيها - 00:39:12

بعد حذف جزئها او اياكم. اياكم هذا معطوف عليه. آآ وفي ضلال عطف عطف مفرد والاول عصف على المسند اليه

والثاني على المسند فقد اشتملت الاية على الابهام في المسند اليهما والمسندين معا. فكأنه قيل احدهم - 00:39:38

هنا ثابت له احد الامرين. احدا من؟ المؤمنون او الكفار احد الامرين ما هما؟ الهداية او الضلالة واضح؟ انتهى كلام الدسوقي بتصرف

ما هي النكتة في الابهام في هذه الاية ان لا يزيد انكار المخاطبين المخاطبين ولجأهم كما مر - 00:40:00

نعم يعني كأنه ليه يعني؟ يعني مراعاة لعقولهم الثامن التخيير. تزوج هند او اختها. التاسع الاباحة تعلم الفقه او النحو ويجوز لك ان

تجمع بينهما ثم قال مثل ما قال الناظم - 00:40:24

وفصله يفيد قصر المسند عليه كالصوفي هو المهتدي وفصله يفيد قصر المسند عليه كالصوفي هو المهتدي. هو بتشديد الواو وفتحها.

هذا المبحث الخامس يا اخوان المبحث الخامس من احوال المسند اليه - 00:40:51

نعم وبهذا نكون قد فرغنا من ايش؟ من التوابع كلها الخمسة النعت والعطف والتوكيد والبدل وعطف النسق يعني النعت وعطف البيان

والتوكيد والبدل وعطف النسق هذي كم؟ خمسة. فاذا فرغنا من التوابع - 00:41:15

كلها الان مبحث جديد وهو ما يسمى عند النحويين بضمير الفصل زيد هو العالم زيد هو العالم هو هذه التي في الوسط ماذا يقال لها؟

يقال لها ضمير فصل ضمير - 00:41:34

فصل وقد درسناها في النحو لماذا تأتي بضمير الفصل مع المساند اليه. هذا ما عقد الناظم والبيت لاجله. فقال وفصله اي فصل المسند

اليه. ماذا يفيد؟ يفيد قصر المسند عليه - 00:41:50

قصره المسند المسند عليه. كيف قال الناظم وفصله اي فصل المسند اليه من مسنده بضمير الفصل؟ يعني نفصل بين المسند والمسند

اليه بان نقحم في الوسط ظميرا ثم عند النحويين بضمير الفصل - 00:42:09

فاذا ما معنى فصله؟ اي ان تأتي بضمير الفصل هذا معنى فصله لماذا نفعل هذا؟ لنكتة ما هي هذه النكتة؟ قال يفيد قصر المسند عليه

اي ما يعبر عنه البيانين بقولهم التخصيص. اي التخصيص المسند اليه بالمسند - 00:42:28

تخصيصه بالمسند. اي جعل المسند مختصا بالمسند اليه. بحيث لا يتعداه الى مسند له اخر واضح؟ يعني عندما تقول زيد هو القائم ما

معناها؟ اي لا غيره لا غيره زيد هو القائم يعني لا عمرو لا خالد لا بكر لا محمد لا جعفر لا علي لا ولا واحد من هؤلاء - 00:42:52

قصر المسند على المسند اليه واضح حصره تخصيصه هو فقط المخبر عنه بالقيام زيد هو القائم اي لا غير زيد واضح قال هنا مثالها

ان تقول زيد هو العالم تمام يعني مثلا لو جاءك شخص قال لك آآ عمرو عالم وبكر عالم وخالد عالم تقول له انت لا. زيد هو العالم -

00:43:22

زيد هو العالم. اي لا من ذكرت اما هؤلاء الذين ذكرتهم هؤلاء جهال زيد هو العالم اي زيد هو العالم فقط اي لا غيره. فيفيد حصر العلم

او وصفه بالعالم في زايد. لا - 00:44:08

اداه الى غيره الصوفي هو المهتدي. هذا مثال الناظم. واضح ان الناظم يعني متأثر بالتصوف رحمة الله عليه طيب اه الصوفي اي لا

غيره قوى المهتدي نعم اي لا غيره - 00:44:23

من الناس اه هكذا يعني مثل اه الناظم ويعني قد تكلمنا سابقا عن هذه الكلمة قلنا انها كلمة تحتل معنى صوابا وتحتل معنى

خاطنا طيب نعم قال ومنه مثال ناظم باعتبار الكمال في الاهتداء. يعني كانه قال الصوفي هو المهتدي اي هو المهتدي هداية كاملة -

00:44:44

وغيره مهتد هداية ناقصة طيب اه نعم ثم قال ومنها الدلالة على ان ما بعده خبر لما قبله لا صفة. هذه الان نكتة ثانية يعني لماذا نحن

نأتي بضمير الفصل؟ قلنا الحكمة الاولى هي القصر. ما معنى القصر؟ يعني التخصيص. يعني ان نخصص زيدا بهذا الحكم - 00:45:17

فزيد هو العالم فقط لا غيره هذا واضح. طيب الغرض الثاني هو ان نبين ان ما بعد ضمير الفصل اعرابه نحويا خبر لا صفة وهذا مثل

ما ادم مثلا عندما تقول اه لو قلت مثلا زيد - 00:45:46

العالم زيد العالم بدون هو الا يحتمل ان العالم اعرابه نعت الجواب بلى ولا يحتمل انه خبر؟ الجواب بلى يعني يحتمل اني اخبر عن زيد بانه عالم. فقلت زيد العالم. زيد مبتدأ العالم خبر. هذا احتمال. ويحتمل ان اقول - [00:46:05](#)

زيد العالم نعم ستكون حينئذ زيد مبتدأ العالم صفة يحتمل هذا صفة لزيد نعت يعني ونعت مرفوع مرفوع. حينئذ يكون السامع منتظرا لايش؟ منتظرا للخبر. فقل زيد العالم طيب ما به؟ قد - [00:46:29](#)

جاء قد جاء خبر اذا عندما اقول زيد العالم كلمة العالم تحتمل ان تكون صفة وتحتمل ان تكون خبرا. صح؟ فتحتاج اذا الى ماذا؟ الى فصل القضية تحتاج الى فصل للنزاع. هناك الان نزاع. هل هذا صفة؟ ام خبر محتمل - [00:46:50](#)

فيأتي ضمير الفصل لذلك قيل له فصل لانه يفصل في الامر ويجعلنا نقطع بان ما بعد زيد هو خبر لا لا صفة فعندما اقول زيد هو العالم. هنا قطعاً كلمة العالم خبر. لا صفة - [00:47:11](#)

ونقول زيد مبتدأ وهو ضمير الفصل تمام واه العالم هذا قطعاً خبر وليس صفة واضح هذا هذا معناه قوله الدلالة على ان ما بعده خبر لما قبله لا صفة. ومنها التأكيد - [00:47:28](#)

اي من من من فوائد وجود ضمير الفصل مع الموصل اليه من فوائده انه يفيد تأكيد ثبوت المسند الذي هو العلم مثلاً للمسند اليه الذي هو زيد. فعندما اقول زيد هو العالم هذا فيه ثلاثة اشياء - [00:47:48](#)

زيد هو العالم. هذا فيه ثلاثة امور الامر الاول قصر وتخصيص العلم بزيد بحيث لا يتعداه الى غيره. فهو العالم فقط دون غيره من الرجال. الثاني التأكيد على ان الكلمة التي تأتي بعد هو اعرابها خبر. لا صفة - [00:48:06](#)

الثالث ضمير الفاصل هنا يفيد التأكيد فعندما اقول زيد هو العالم هذا اكد في المعنى واشد في المعنى واكوى وابلغ من ان اقول زيد العالم ايها اكد زيد هو العالم يفيد التوكيد. كما ان ان تفيد التوكيد كذلك ضمير الفصل يفيد التوكيد. وذلك اذا حصل الحصر بغيره - [00:48:25](#)

كما اذا كانت الجملة معرفة الطرفين فيها ضمير الفصل. نعم يعني لابد من هذا القيد ان يكون كلاهما معرفة فهنا مثلاً زيد معرفة لانه علم العالم معرفة لانه معرف بال. عندنا هذه الآية الكريمة ان الله هو الرزاق - [00:48:51](#)

الجزء الاول معرف وهو الله عز وجل علم والجزء الثاني ايضا معرف بال فحينئذ هو ماذا تفيد؟ تفيد التوكيد تفيد التوكيد اه وايضا عندنا ايضا هنا ان ايضا تفيد التوكيد - [00:49:09](#)

قال وذلك التعقيب الذي يفيد الحصر كقولنا الصوفي هو المهتدي. الكاف داخل على الجملة الاسمية المقصود لفظها اي كقولك. لانها محكية ولفظة فيه بتشديد الواو على لغة من لغات العرب الذين يشددون الواو. هذه فائدة لغوية الان استفدتموها. انه يجوز لغة ان نشد الواو. فنقول هو - [00:49:24](#)

ويجوز هو. نعم ومعنا مثال ناظم الانسان الذي يعمل آآ ما يقتضي الذي الذي يعمل الذي يعمل ما يقتضي صفاء قلبه عن غير مراد الله آآ هو الذي سلك سبيل السلامة ووصوله للمطلوب الاخروي - [00:49:44](#)

اه الى اخره طيب طيب بناء على ما شرحناه شباب لو قال قائل لو قال القائل زيد هو الفاضل وغيره او مثلاً خلنا نمثل المثال الذي ذكرناه قبل قليل. زيد هو العالم وغيره. ما رأيكم لو ان انساناً قال لنا هكذا؟ ماذا نقول عن هذه الجملة - [00:50:05](#)

خطأ هذي الجملة خطأ في التركيب لماذا؟ لانه تناقض كيف كيف زيد هو العالم وغيره؟ هذا تناقض لانك عندما قلت زيد هو العالم انت حصرت العلم فيه ونفيته عن غيره - [00:50:42](#)

واضح فلذلك عندما قلت وغيره هذا تناقض. هذا ينقض ما تقدم. فاخر الكلام ينقض اول الكلام. واضح؟ فيجب ان تحذف كلمة غيره. لا يجوز تمرين ولنذكر من احكام ضمير الفصل فوائد تنفع الطالب فنقول الكلام فيه اربعة مباحث شروط ضمير الفصل فوائده محله وما - [00:50:58](#)

تميلهم الواجه باختصار شديد سنذكر لا تقلقوا لنا مبحث نحوي هذا. اذا سألت ما هي الشروط؟ ضمير الفصل؟ نقول شروطه ستة. شرطان فيما قبله وشرطان فيما بعده وشرطان في نفسه. اما - [00:51:21](#)

فيما قبله مثلا الذي هو زيت فكونه مبتدأ في الحال او في الاصل في الاصل مثل زيد هو العالم هذا اه مبتدأ في الحال هذا مبتدأ في الحال هو الان مبتدأ. او مبتدأ في الاصل مثل عندما مثلنا بالاية الكريمة ان الله هو الرزاق. ما الله - [00:51:35](#)

اسم ان صح لكن في اصله ماذا اصلهم مبتدأ. فاذا نقول يجب ان يكون ما قبله اما مبتدأ في الاصل مثل ان الله هو الرزاق او مبتدأ في الحال يعني الان مثل زيد هو العالم. واضح؟ طيب يعني اه - [00:51:57](#)

حقيقة وحكم. يعني منسوخ او باق كما هو عليه طيب اه الشرط الثاني ان يكون معرفة اه كما رأيتم في الامثلة زيد معرفة. ان الله الله اعرف المعارف معرفة امثلة في القرآن واولئك هم المفلحون - [00:52:17](#)

اولئك اسم شارة ومعرفة آآ وهو مبتدأ وانا هنا منسوخ. لكن اصله مبتدأ وانا لنحن الصافون. وقوله تعالى كنت انت الرقيب عليهم. وقوله تجدونه تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اجرا - [00:52:35](#)

هو هذا ضمير فصل ان ترني انا اقل. انا هنا ضمير الفصل. ايضا استفدنا من هذه الايات ان ضمير الفصل لا يشترط ان يكون دائما كلمة هو بل قد يكون هو قد يكون هم قد يكون نحن قد يكون انت قد يكون هو كما مثلنا كثيرا وقد يكون انا كما رأيتم في الايات التي تلونها عليكم - [00:52:53](#)

واجاز الفراء وهشام ابن معاوية الضير الكوفي النحوي تنكيهه يعني ان يكون الجزء الاول نكرة هذا اجازته بعض النحويين مثل ان تقول ما ظننت احدا هو القائم نعم اين الشاهد؟ احدا - [00:53:13](#)

نكرة والمعرفة نكرة. هل هذا يجوز؟ هذا فيه خلاف عند الفراء جائز نحن نشترط ان يكون معرفة وجعل اي الفراء وهشام جعل منه قوله تعالى ان تكون امة هي اربى من امة - [00:53:32](#)

امة هذا نكرة ثم قالوا ان كلمة هي ضمير الفصل. هذا عندنا عند الجمهور لا يجوز لكن عند الفراء هشام يجوز ان يكون ان يكون هي ضمير فصل حتى وان كان كلمة امة آآ نكرة فهم لا يشترطون مثلنا ان ان يكون معرفة - [00:53:49](#)

واما اللذان فيما بعده يعني ما يكون بعد كلمة اه بعد ضمير الفصل فهما كونه خبر مبتدأ في الحال او في الاصل. زيد هو العالم. العالم خبر خبر في الحال الان ان زيدا هو العالم هذا خبر لانا لكنه في الاصل كان خبرا للمبتدأ. وكونه معرفة - [00:54:07](#)

كما رأيتم العالم معرف بال او كالمعرفة في عدم قبوله اي كما تقدم في خيرا واقل. واما الشرطان اللذان في نفسه يعني في كلمة هو او انا او نحن فهما كونه بلفظ مرفوع لابد ان يكون ضمير رفع - [00:54:32](#)

وفي ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع لا تشبه ضمائر الفصل المنفصل ضمائر رفع ضمائر الرفع المنفصلة قد تقدمت معنا في النحو وكونه مطابقا لما قبله. نعم كما ترون اولئك هم - [00:54:49](#)

يطابقه في الجمع وانا نحن يطابقه في الجمع وفي التكلم. كنت انت يطابقه في الافراد والخطاب تجدوه عند الله هو خيرا هو هذا غائب ان ترني انا يطابقه في الافراد والتكلم. واضح؟ لابد من هذا. واذا سألت ما فائدة ضمير الفصل؟ نقول له - [00:55:07](#)

ثلاث فوائد. الفائدة الاولى لفظية وهي اننا نخبرك بان الثاني خبر وليس صفة ولذلك قيل له ضمير فصل لانه يفصل. وايضا يسمى ضمير العماد هذا عند الكوفيين لاعتماد معنى الكلام عليه واقتصر على هذه الفائدة اكثر النحويين - [00:55:30](#)

شرحناهم قبل قليل. الفائدة الثانية معنوية وهو انه يفيد التوكيد قالوا فلماذا لا يجتمع مع التوكيد فلا يقال زيد نفسه هو الفاضل. لماذا لا يجوز ان تقول هذا؟ لان كلمة نفسه تفيد التوكيد - [00:55:51](#)

فلا حاجة الى كلمة هو واضح طيب الثالثة معنوية نعم طيب كيف نصحح الجملة السابقة؟ اما ان تقول زيد نفسه الفاضل او زيد هو الفاضل. اما هذا اما هذا. اما ان تجمع بين كلمة نفسه وهو توكيد معنوي - [00:56:08](#)

وبين كلمة كلمة هو التي ايضا تفيد التوكيد فهذا لا يجوز اه تفيد ايضا اه توكيدا معنويا طيب الثالثة معنوية ايضا اي فائدة معنوية وهو تخصيص المسند اليه بالمسند وهي التي نص عليها الناظم عندما قال - [00:56:32](#)

اصله يفيد قصر المسند عليه تخصيص المسند اليه بالمسند يعني حصره في حصر العلم في زيد. وهو الذي اولع به البيانين ويعبرون عنه بالقصر وهو مقصودنا في هذا البيت اخر مسألة نذكرها ما اعراب ضمير الفصل - [00:56:50](#)

ما اعرابه؟ قلنا زيد مبتدأ. العالم خبر. طيب هو؟ ما اعرابه؟ نقول فيه مذهبان. او مذاهب يعني عند النحويين. مذهب البصريين يقولون لا محل له من الاعراب. لماذا؟ لانه حرف. والحروف لا محل لها من اعراب. كيف حرف؟ وكيف لا محل من اعراب وانتم تسمونه ضمير - [00:57:10](#)

الفاصل والضمائر اسماء ولها محل بني اعراب نقول هذا توسع في التعبير. سميناه ضميرا لانه يشبه الظمير يشبه الضمير لانه على صورة الظمير والا في الحقيقة هو ليس ضميرا. طيب ايش هو؟ هو حرف - [00:57:30](#)

فزيد هو العالم. كلمة هو هنا تشبه عندما تقول هو مسلم. معرض هو مسلم هو مبتدأ ومسلم خبر هو مسلم هو هذا ضمير واسم بالاجماع فهو مسلم تشبه زيد هو العالم. كلمة هو في زيد هو العالم تشبه - [00:57:49](#)

هو في كلف جملة هو مسلم. واضح؟ تشبهها في الصورة وفي الرسم وفي النطق وفي اللفظ وفي كل شيء. فلذلك قيل له ضمير والا في الحقيقة هو ليس ضميرا واضح؟ هذا مذهب البصريين. اما الكوفيون فقالوا له محل من الاعراب - [00:58:10](#)
طيب ما محله من الاعراب؟ قالوا محله يأخذ حكم محل ما بعده ما الذي بعده؟ الخبر فاذا كان ما بعده مرفوعا فهو له حكم الرفع واذا كان غير ذلك فله حكم ذلك الغير - [00:58:28](#)

فاذا كان وقع بين منتدى والخبر فمحله الرفع فنقول ضمير فصل في محل رفع واذا وقع بين بين مفعولي ظنة فهو في محل نصل واضح؟ هذا باختصار شديد جدا. وبهذا نكون بحمد الله تعالى قد انتهينا من مبحث ضمير الفصل. ومن التوابع كاملة قبل -

[00:58:43](#)

كذلك في الدرس القادم سنتحدث عن مبحث جديد وهو المبحث السادس وهو ماذا تقديم المسند اليه تقديم المسند اليه. لماذا يقدم المسند اليه على المسند؟ هذا سنعرفه ان شاء الله في الدرس القادم. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:59:05](#)
وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:59:24](#)